

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ظاهرة الاعتداء على أطر التدريس والإدارة داخل المؤسسات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد التعليم ركيزة أساسية لبناء مجتمع قوي ومتماسك، حيث يضطلع رجال ونساء التعليم بدور محوري في تربية الأجيال وتأطيرهم معرفياً وسلوكياً. غير أن هذه المهمة النبيلة باتت تواجه تحديات جسيمة، من بينها تزايد الاعتداءات التي يتعرض لها الأطر التربوية والإدارية داخل المؤسسات التعليمية. فقد أصبحت هذه الظاهرة تشكل تهديداً خطيراً للسلم المدرسي، وتنعكس سلباً على الأداء التربوي والمهني، مما قد يؤدي إلى زعزعة الثقة في المؤسسة التعليمية كفضاء آمن للتربية والتكوين.

لقد سُجّلت في الآونة الأخيرة ارتفاع و تكرار حالات العنف اللفظي والجسدي تجاه الأطر التربوية من قبل بعض التلاميذ، في مشاهد تتنافى مع القيم الأخلاقية والتربوية التي ينبغي أن تسود داخل المؤسسات التعليمية. ورغم الجهود المبذولة من طرف الوزارة لتأهيل المنظومة التربوية وتحسين جودة التعليم، فإن استمرار مثل هذه الاعتداءات يفرض ضرورة اتخاذ تدابير حازمة لحماية الأطر التعليمية، بما يضمن لهم بيئة عمل آمنة تحفظ كرامتهم وتحفزهم على أداء رسالتهم النبيلة بكل تفان وإخلاص.

وفي هذا الإطار، ومن منطلق الحرص على معالجة هذه الظاهرة الخطيرة، نسألكم عن:

1- التدابير العاجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان حماية الأطر التربوية والإدارية من الاعتداءات داخل المؤسسات التعليمية، سواء من خلال تفعيل القوانين الجزائية أو تعزيز الأمن المدرسي؟

2- الاستراتيجيات التي تعتزم الوزارة اعتمادها لتعزيز ثقافة الاحترام والانضباط داخل المؤسسات التعليمية، سواء عبر المناهج الدراسية، أو من خلال برامج تحسيسية تستهدف التلاميذ وأولياء أمورهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندفة